ما أشبه الليلة بالبارحة

(2-1)

* من ينظر إلى واقعنا العربي الممزق والمهترئ اليوم ومنذ فاجعة حرب الخليج عام 1990م على الأقل عقب الخطأ الفادح الذي أرتكبه الراحل صدام حسين بالتأكيد ستعود به الذاكرة إلى عصر الانحطاط العربي المريع الذي بلغ ذروته بعد فترة من بداية الحقبة التاريخية المأساوية التي عاشتها الأمة العربية والإسلامية وأقصد العصر العباسي الثاني بدءاً من عهد الخليفة المستعصم وما تلاه من حكم خلفاء الترهل والضعف والميوعة إن جاز التعبير.

* بداية الكوارث كانت في عهد المستعصم الذي اشتهر بممارسة هواية غريبة وهي تربية الحمام وإضاعة معظم وقته ووقت الأمة باللعب معها ليس في منزله الخاص ولكن في ديوان الحكم ومقر الخلافة وكان يرفض أحيانا الاستجابة لوزرائه وقادة جيشه إذا دخلوا عليه أثناء ممارسة تلك الهواية حتى لو كان دخولهم عليه أثناء ممارسة تلك الهواية حتى لو كان دخولهم عليه لأمور هامة تتعلق بأمن الأمة وسلامة حدودها وكان الشيء الأهم عنده هو كيفية اكتظاظ خزائن بيت مال المسلمين بالأموال الطائلة والتي كانت فعلا قد عجزت الخزائن عن استيعابها طبعاً لأنه كان يعتبرها ملكه ويعتبر أن ما يفيض عن الإنفاق السنوي هو حلالا دلالا له وكذلك كان يحرص على الاستماع والإصغاء لأي نصائح من مستشاريه إذا كانت ستصب في مصلحة ترشيد الإنفاق أو تخفيفه بغض النظر عن النتيجة الحتمية لهذا الترشيد حتى لو تعلق الأمر بمخاطر متوقعة لعملية الترشيد.

* وكان أحد قرارات المستعصم وأخطرها ضمن سياسة الطمع وحب المال قد أدى إلى تقويض حكمه وسقوط دولته وإهانة كرامته وكرامة أسرته وفقدان حياته باذلال غير مسبوق واجتياز المغول لأجزاء كبيرة من الأمة الإسلامية وفي مقدمتها حاضرة العالم آنذاك وعاصمة الخلافة «بغداد» واستحواذ التيار على تلك الخزائن المكتظة بالأموال بعد تدمير بغداد وقتل ما يقارب من مليون مسلم وعربي وحكاية ذلك القرار أن وزير المستعصم الأول "ابن العلقمي" أراد أن يضعف خصمه المخلص للخلافة والأمة مجاهد الدين فزين للخليفة فكرة تقليص جيش الخلافة من 100.000 مقاتل إلى 10.000 مقاتل وعندما عارض رجال الدولة المخلصين وفي مقدمتهم قايد الجيش مجاهد الدين فكرة التقليص معللين رأيهم بأن خطر التتار ما زال قائما بعد أن صرف هولاكو النظر عن غزو أوروبا رد عليهم الخليفة كم يبلغ عدد جيش التتار فقالوا له 10.000 أو تريدون قليلا ولكنهم على أعلى درجة من التدريب ويمتلكون أسلحة لا يمتلكها جيش الخلافة فرد عليهم بإنفاذ قرار التقليص بعد أن حسب هو وابن العلقمي المال الذي سيوفرونه وحدث ما حدث واجتاح التتار بقيادة هولاكو كل المعاقل العربية في الطريق إلى بغداد وكان العملاء وأنصاف الرجال أمثال الخائن أبن العلقمي يستقبلون هولاكو ويقدمون له الولاء والطاعة ويلتزمون بدفع الجزية التي يحددها مقابل أن يبقيهم في كراسيهم بل ويقدمون له أي عدد من جنودهم لمساعدته على غزو مقر الخلافة الإسلامية بغداد ومضى هولاكو بمساعدة العرب والمسلمين الخونة نحو بغداد.. وللحديث بقية.

جمال عبدالحميد عبدالمغني

> كان أحد قرارات المستعصم وأخطرها ضمن سياسة الطمع وحب المال قد أدى إلى تقويض حكمه وسقوط دولته وإهانة كرامته وكرامة أسرته وفقدان حياته باذلال غير مسبوق

وجهة مطر

أحمد غراب

5 نظريات للأزمة اليمنية

نظرية "شل منه ناوله" :

ما تجنيه الحكومة من صادرات النفط تنفقه في استيراد النفط لتغطية الاستهلاك المحلي

(بحسب التقرير الصادر عن البنك المركزي اليمني فإن حصة الحكومة من صادرات النفط لم تتجاوز مليارا و328 مليون دولار خلال النصف الأول من العام الجاري، فيما بلغت قيمة ما تم استيراده مليارا و368 مليون دولار لتغطية نقص الكمية المخصصة للاستهلاك المحلي، أي بفارق أربعين مليون دولار)

نظرية "زعطان وفلتان":

زعطان هو شيطان الاختلاف والحروب وفلتان هو شيطان الهدم والخراب الأول يستهدف انهيار التسوية السياسية والثاني يستهدف انهيار الأمن والاقتصاد.

استمرار استهداف انابيب النفط بالاعتداءات يمثل كارثة على البلد بأكمله خصوصا وأن النفط يمثل المحرك الأساسي للاقتصاد الوطني، والصادرات النفطية تمثل أكثر من 55% من إيرادات الموازنة العامة للدولة.

واستمرار الفلتان الأمني يحطم أي معنويات للنهوض ويدمر الثقة بأي تغيير.

واستمرار المحاصصات والاختلافات السياسية وتغليب المصالح الخاصة على العامة يؤدي إلى المزيد من اختلال التوازن وحدوث الفتن.

نظرية "عادك حبيبي أركن" :

الصديق وقت الضيق يسوي لك رنة ، اين اصدقاء اليمن ؟ هذا وقت تنفيذ وعودهم والتزاماتهم ، الرئيس عبدربه منصور هادي دعا الدول والمنظمات المانحة إلى الوفاء بالتعهدات التي أعلنتها في اجتماع أصدقاء اليمن الذي عُقد في شهر سبتمبر من العام الماضي 2012م.

نظرية "يمن ديون" :

ارتفاع مديونية اليمن الخارجية ولجوء الحكومة للقروض لتغطية عجز الميزانية وارتفاع مديونية اليمن الداخلية سواء للحكومة او للشعب على مستوى الكهرباء فقط وزير الكهرباء يقول ان إجمالي مديونية مؤسسة الكهرباء على المشتركين قد ارتفعت إلى قرابة 80 مليار ريال منها 39 مليارا على الأهالي و40 ملياراً على الحكومة.

نظرية

نظرية "يامخارج الاخجف اذا ودف" :

مع زيادة الاعباء المالية وتأسيس صناديق جديدة وتحمل التزامات مادية اكثر وتراجع عائدات النفط بسبب الاعتداءات المتكررة عليه ، واستمرار وتيرة الفلتان الأمني وما يترتب عليها من آثار والمخاوف على التسوية السياسية من الانهيار والحروب الصغيرة والفوضى الخلاقة كل ذلك من شأنه ان يؤدي إلى انهيار اقتصادي شامل مالم يع الجميع مسؤوليتهم الوطنية والتاريخية في انقاذ البلد وايقاف نزيفه جراء الإعتداءات والفلتانات والاختلافات.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

من السبت إلى السبت

ربما!

جمال الظاهري

> لأن التعليم تربية للنشء قبل تلقين المعارف العلمية فإن غيابه جر الجانب المعرفي إلى الغياب عن المواكبة للمعارف والعلوم التي تستبح عقولاً يمكن التعويل عليها في إحداث نهضة وتطور في المجتمع

تظل العملية التعليمية وما تعانيه إشكالية بحجم الوطن لا تستثنى منها منطقة أو محافظة أو حتى مدرسة،ومع بداية كل عام دراسي جديد تتجدد الأوجاع ويتردد صدى التناهيد المحملة بحسرة الضياع على ما فات من أعمار الشباب وجهدهم وسهرهم الذي لم يؤت ثماره على واقعهم الفردي أو المجتمعي.

هذه النظرة غير المتفائلة ليست وليدة مزاج أو حالة نفسية أو إحباط شخصي لكاتب هذه السطور .. بل هو الواقع الذي يعلن عن نفسه في ضحالة الثقافة العامة لدى المعلم، طبعاً هناك معلمون يستحقون أن يحملوا هذه الصفة غير أنهم قلة لا يعتد بها ولا تستطيع أن تترك بصمتها على الواقع التعليمي.

هذا المعلم نستطيع أن نحمله جزءاً من المسؤولية، إلا أن هناك مسؤوليات أكبر يتحملها صناع القرار التربوي الذين استسلموا لطغيان العمل السياسي (الحزبي) الذي أفقدهم الروح التربوية في الذي يعول عليه في الارتقاء بالأداء التعليمي.

ولأن التعليم تربية للنشء قبل تلقين المعارف العلمية فإن غيابه جر الجانب المعرفي إلى الغياب عن المواكبة للمعارف والعلوم التي تستبح عقولاً يمكن التعويل عليها في إحداث نهضة وتطور في المجتمع.

الافتقار إلى أدوات التعليم التطبيقية في المدارس وغياب النشاط الطلابي عن الواقع المجتمعي عزل الطالب عن المشاركة المجتمعية التي من خلال مساهمته فيها تدله على ما ينقص أو يفتقر إليه مجتمعة.

غياب التطبيق للمعارف العلمية وانعدام المعامل والورش التي يستطيع من خلالها الطالب التطبيق للعلوم التي يلقنها له المدرس يفقد الطالب الشغف ويحد من قدراته التخيلية التي تقوده إلى التجربة وحب الاكتشاف ما يجعله متواكلا على ما يقدمه المدرس.

غياب الجانب التنشيطي لقدرات العاملين في المجال التعليمي أكانوا مدرسين أو إداريين جعل منهم نسخاً متكررة لأعوامهم السابقة .. بل إنهم وكلما مرّ عام جديد يفقدون مما كانوا يتمتعون به بسبب التكرار الذي لم يُجدد فيه لا في الوسائل التعليمية ولا في العلوم والمعارف التي يرفد ويؤهل بها نظراؤهم من المعلمين في البلدان الأخرى.

كنا في أعوام سابقة نعاني ونصرخ من نقص الكادر التعليمي أو من غيابه أو من تأخر الكتاب أو من اكتضاض قاعات الدراسة التي لم يوجد لها حلول أو معالجات، وها نحن اليوم نكرر الشكوى ولكن بإضافة ملحقات جديدة للمشاكل (سنبل) الأعوام اللاحقة.

لا أدري لماذا أجد نفسي أكرر الكثير مما قلته في أعوام سابقة رغم علمي أو تسليمي بأن الضرب في جسد الميت حرام .. ربما لأني أتوجع كوني أرى أبنائي كل صباح وقد حملوا دفاترهم وأقلامهم واستنفروا والدتهم من (البكور) كي تعدهم للمغادرة إلى مدارسهم، وربما لأني أرى علامات الحسرة والكثير من الأسئلة التي ترتسم على وجوه الآباء كلما شاهدوا مجاميع الطلاب وهي ذاهبة أو عائدة من مدارسها .. ربما؟!

الإعلام وعلاقة اليمن مع الدول العربية

عبدالله علي النويرة

ALnwoirah3@gmail.com

> إن المجتمعات العربية لم تشب عن الطوق بعد ولا زال موضوع هجاء المتنبي ومدح البحتري يتحكم في عقول الغالبية العظمى منا حكاما ومحكومين وهذا ما يجب أن نعيه ونتعامل معه كواقع معاش لا يمكن إنكاره

> العلاقات الدولية في مجملها علاقات تعتمد على المصالح المشتركة التي تحدد مدى قوة العلاقة من عدمها ومن يعتقد أن هناك علاقات مبنية على الاستلطاف والمحبة الخالصة فإنه واهم، ويقال أنه في العلاقات الدولية ليس هناك عداوة دائمة ولا مصالحة دائمة وإنما هناك مصالح دائمة وبقدر مصلحة الدولة مع دولة أخرى يتم تحديد قوة العلاقة من ضعفها، هذا بصورة عامة ولعل الكل يدرك ذلك.

ومع أن العلاقات العربية - العربية قد لا تشذ عن هذه القواعد مع بعض النتوءات والاستثناءات إلا أن هناك خاصية أخرى تميز هذه العلاقة وهي العلاقة الشخصية والاستلطاف الشخصي بين قادة الدول فقد تكون هناك مصالح قوية تربط هذه الدولة بتلك وقد تكون مصلحة الدولتين في تقوية الروابط بينهما واضحة، إلا أن درجة الاستلطاف من عدمه بين قادة هذه الدول قد يكون حاسما في تحديد بارومتر العلاقة سلباً أو إيجابا وهذا ما أدركه أساطين السياسة في الغرب فربطوا مع بعض القيادات العربية علاقات شخصية تطغى في بعض الأحيان على العلاقات الدبلوماسية وتحقق للدول الغربية الكثير من المكاسب التي لم يكنونوا يحلمون بها لو أن العلاقات الدبلوماسية هي فقط التي تحكم علاقات دولهم مع هذه الدول.

هذه مقدمة ليست غائبة عن ذهن الكثير من أساطين السياسة لدينا بطبيعة الحال ولكنها قد تكون غائبة عن فطاحلة الإعلام الذين يغرفون من بحر الكلمات ويقومون برمي سهامهم يمينا وشمالا دون ان يحسبوا حساباً لما سيترتب على هذه السهام التي قد تكون حارقة ومؤذية ودون أن يعوا ما سيترتب عليها من أضرار للوطن لسنا بحاجة لها وهي لن تقدم ولن تؤخر في الواقع الذي نعيشه وهذه الأضرار لو اقتصرت على الوضع الداخلي والأطراف الداخلية لكانت مقبولة ويمكن تحملها ولكن المشكلة تكون مؤذية ومدمرة عندما تكون مع أطراف خارجية تتحسس من كل كلمة تقال عنها.

ونحن هنا لا نطالب بتكميم الأفواه والسكوت على الباطل وإنما نقول إن على الإعلاميين أن يبتعدوا عن المناكفات التي يفتعلها البعض انتصارا ليس لليمن فحسب وإنما انتصارا لأطراف خارجية هي في حقيقة الأمر أقدر على أن ترد الصاع بصاعين وما تناولاتنا نحن لهذه المواضيع سوى نوع من الهرطقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع وتتسبب بأضرار كبيرة تعود علينا دون أن يكون لما نقوم به أي مردود إيجابي على الاطلاق وإنما هي تصرفات يقصد منها تسجيل موقف هذا الطرف أو ذاك دون النظر إلى الصورة من جميع الزوايا ودون مراعاة للصالح العام أو عمل توازن بين المردود السلبي أو الايجابي الذي سينتج عن ما تتناوله وسائل الإعلام والإعلاميون الذين نجد أن البعض منهم يساير الجموع دون إدراك للآثار السلبية التي قد تعود على الوطن.

إن المجتمعات العربية لم تشب عن الطوق بعد ولا زال موضوع هجاء المتنبي ومدح البحتري يتحكم في عقول الغالبية العظمى منا حكاما ومحكومين وهذا ما يجب أن نعيه ونتعامل معه كواقع معاش لا يمكن إنكاره وإذا كان هذا هو حالنا فلماذا لا نتحرك في نفس الإطار ونتجنب استعداء هذه الدولة أو تلك دون أن يكون هناك أي داعي لهذا الاستعداء وضرره أكثر من نفعه.

لقد ولى زمن الشعارات الطنانة والبراقة التي كنا ننام ونصحوا على أوتارها وأصبحنا اليوم في عصر العولمة وتداخل المصالح وتشابكها وبدون أن يكون للكلمة قيمتها ويكون لها معنى راق وهدف سام فإنها تكون فاقدة الأهلية للسير في طريق مصلحة الوطن بل وستكون معول هدم في جدار الوطن.

الذين كتبوا عن اليمن

أحمد إسماعيل الأكوع

.. يقول المرحوم القاضي محمد الخضر إن الذين كتبوا عن اليمن من الأجانب عددهم (22) وعشرون مؤرخا فمنهم من كتب قبل الميلاد ومنهم من كتب بعده وهم: هيرودتس ، نيوفرست ، بروسوس ، ارسطو ، ايراقونيس ، ديودوس السلفي ، بليونيوس ، استاريوس ، بربلوس ، يوسيونوس ، بطليموس ، اريان ، هيروبات ، بوسابيوس ، اثناثيوس ، هيرونيموس ، وما كتبه العرب في القرون الوسطى ومن بعد الإسلام إلى عام 1200هـ الذين كتبوا عن اليمن من العرب وعددهم كثير جدا وأشهرهم هو ابن هشام في السيرة النبوية ، وابن قتيبة صاحب كتاب المعارف وممن كتب عن اليمن القديم هو أحد التابعين الكبار وهو وهب بن منبه بن كامل الصنعاني وينسب إليه كتاب التيجان في ملوك حمير ، وممن كتب عن اليمن أيضا هو الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني صاحب الأكليل وصفة جزيرة العرب ومنهم نشوان الحميري صاحب المشهورة (الدامغة) ومنهم بن خلدون وابن الأثير وياقوت الحموي صاحب معجم البلدان والمسعودي صاحب مروج الذهب وأبو الفداء وابن بطوطة الرحال وقد وصل إلى اليمن والطبري وابن حمزة الاصفهاني وابن عبدربه صاحب العقد الفريد ، وأبو الفرج الأصفهاني صاحب الأغاني ، والبكري ، وأبو تمام ، وكمال المبرد ، إلى غير ذلك من المؤرخين في العصور الوسطى أما ما كتبه العرب في العصر الحالي من عام 1200م إلى يومنا عن اليمن القديم وهم كثر جدا ومن أشهرهم الأستاذ جواد علي في كتابه المفصل تاريخ العرب قبل الإسلام في عشرة مجلدات ضخمة والدكتور فؤاد حسين علي في كتابه التاريخ العربي ، والأستاذ أحمد الفخري في كتابه اليمن ماضيها وحاضرها والرحالة أمين الريحاني في كتابه ملوك العرب ونزيه العظم وجرجي زيدان في كتابه العرب قبل الإسلام والدكتور أحمد سوسة في كتابه حضارة العرب ، والدكتور محمد معروف الدواليبي في دراسات الدواليبي تاريخية وأما الذين كتبوا عن اليمن من اليمنيين فعددهم كثير لكن نذكر منهم يحيى بن الحسين بن القاسم في كتابه أبناء الزمن وحسين أحمد العرشي في بلوغ المرام ، وعبدالواسع الواسعي في تاريخ اليمن ، ومحمد علي الأهدل في نثر الدر ، وعبدالرحمن بن علي الديبع في قرة العيون وأبو عمارة محمد اليمني في تاريخ اليمن ، ومحمد هاشم ، وصلاح بن بكر اليافعي ، وأحمد عبدالله الجندارى ، وعيسى لطف الله بن المطهر وحسين بن علي الويسي في اليمن الكبر ومحمد بن علي الأكوع في عدد من المؤلفات عن اليمن قديما وحديثا وعبدالله بن أحمد الثور في اليمن الحضارة الكبرى ، وعبدالله بن عبدالوهاب المجاهد الشماحي في عدد من المؤلفات عن اليمن قديما وحديثا ، وأحمد حسين شرف الدين في كتابه اليمن عبر التاريخ وعبدالله البردوني ، وأحمد محمد علي الشامي ، ومطهر بن علي بن يحيى الارياني في كتابه تاريخ اليمن وزيد بن علي عنان ، ومحمد يحيى الحداد ، وجميعهم كتبوا عن اليمن قبل الإسلام وبعده.

شعر

ليس بإنسان ولا عالم
من لم يع التاريخ في صدره
ومن درى أخبار من قبله
أضاف أعماراً إلى عمره

الثورة ALTHAWRAH DAILY يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388